

١١) شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار للعلامة السعدي رحمه الله -

الحديث ٩٢ - المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف درسنا في كتاب بهجة قلوب الابرار وقرة عيونهم اختيار بشرح جوامع الاخبار العلامة السعدي رحمه الله - [00:00:20](#)

الله كنا قد وقفنا على الحديث التاسع والعشرين فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - [00:00:38](#)

قال الشيخ الامام العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى الحديث التاسع والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست - [00:01:00](#)

قيل وما هن يا رسول الله؟ قال اذا لقيته فسلم عليه. واذا دعاك فاجبه. واذا استنصرك فانصح له اذا عطس فحمد الله فشمته. واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه. رواه مسلم - [00:01:18](#)

الحديث من جوامع الاخبار من جهة انه يبين حقوق المسلمين بعضهم على بعض والحقوق كما هو معلوم منقسمة الى ثلاثة اقسام حق الله عز وجل العبد واعظم انواع الحقوق واجلها - [00:01:38](#)

وهو التوحيد ثم طاعته تبارك وتعالى فيما يأمر واجتناب ما عنه ينهى ويزجر سبحانه وتعالى النوع الثاني حقوق الناس وحقوق الناس اما ان يكون لهم حق خاص كالوالدين والجيران والزوجة والوالاد - [00:02:04](#)

واما ان يكون لهم حق عام للمسلمين وهذا الحديث يتحدث عن هذا الشق وهي الحقوق العامة التي تكون للمسلمين على المسلمين والنوع الثالث وهو اقل الحقوق اذ لا يترتب عليه كثير - [00:02:33](#)

من العقوق حق النفس على النفس حق الانسان على الانسان واعظم حق النفس على الانسان حملها على الطاعة واعظم حق النفس على الانسان حملها على الطاعة قدر الوسع والاستطاعة نعم - [00:02:58](#)

قال رحمة الله تعالى هذه الحقوق الستة قام بها من في حق المسلمين كان قيامه بغيرها اولى وحصل له اداء هذه الواجبات والحقوق التي فيها الخير الكثير والاجر العظيم من الله - [00:03:25](#)

الاولى اذا لقيته فسلم عليه. هنا قوله الحرة ستة في بعض الروايات حق المسلم على المسلم خمس في بعض الروايات السبع هذا آآ الحق حق المسلم على المسلم ليس محصورا لا في خمس - [00:03:44](#)

ولا في ست ولا في سبع ولا في عشر وانما المقصود على التنبية على اعظمها ففي موضع يذكر خمسا منها ولا يعني انه لا يوجد سواها فانت اذا قلت هذه خمس دراهم للصدقة - [00:04:05](#)

لا يعني انه ليس هناك درايم اخرى لا يعني انه ليس هناك ضرائب اخرى للصدقة فلما يقول النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس لا يعني انها لا تزيد - [00:04:32](#)

واذا قال السست لا يعني انها لا تزيد اذا ذكر العدد هنا انما هو من باب التنبية على الاهم وليس من باب الحصر ذكر العدد هنا من باب التنبية على الاهم - [00:04:49](#)

وليس من باب الحصر نعم قال رحمة الله الاولى اذا لقيته فسلم عليه فان السلام سبب للمحبة التي توجب الایمان الذي يجب دخول

الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلت تموه تحابيتم؟ افشووا السلام بينكم والسلام من محسن الاسلام فان كل واحد من المتقين يدعوا للآخر بالسلامة من الشرور. وبالرحمة والبركة الجالية لكل خير. ويتبعد ذلك - 00:05:29

من البشاشة والفاظ التحية المناسبة ما يوجب التألف والمحبة ويزيل الوحشة والتقاطع فالسلام حق للمسلم وعلى المسلم عليه رد السلام عليكم وعلى المسلم عليه رد التحية بمثلها او احسن منها. وخير الناس من بدأهم بالسلام - 00:05:56

السلام كما قال الشارح رحمه الله هو دعاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهو خبر بمعنى الطلب من الجهتين امر بمعنى الطلب من الجهتين فكأن المسلم حينما يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:22

اي اطلب السلام عليكم واطلب عليكم رحمة الله واذا قال المسلم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اي اطلب عليكم السلام من الله واطلب عليكم رحمة الله وبركاته اذا السلام قاء - 00:06:53

وردا خبر بمعنى الدعاء والطلب الثانية اذا ادعاك فاجبه اي اذا ادعاك لدعوة طعام او شراب فاجبر خاطر اخيك الذي ادلى عليك واكرمه بالدعوة واجبه لذلك الا ان يكون لك عذر - 00:07:19

اه بالنسبة قال السلام بعض الناس ربما يبدل السلام بلفظة اخرى دائما هذه قاعدة ان من ابدل اللفظ الشرعي بلفظ عرفي فانه سينتقل الى الادنى لن ينتقل للاعلى ساضرب لكم مثلا - 00:07:41

الله سبحانه قال لبني اسرائيل وادخلوا الارض المقدسة فما دخلوها وطلبوها مصرا غيرها واعطاهنهم المن والسلوى فما شكروها. وطلبوها طعاما غيرها. فقال الله لهم اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:08:07

فاي لفظ يتصوره الانسان غير اللفظ الشرعي لن يكون اعلى منه ولا مساويا له سيكون ادنى منه لو قال انسان صبحك الله بالخير مساك الله بالخير او بعض الناس يختصرها - 00:08:31

الله بالخير ويقصد اطلب من الله الخير لك اين كلمة الخير من كلمة السلام والرحمة لا توجد مقارنة ولهذا ادعو نفسي واياكم اللتزام بالالفاظ الشرعية فانها خير وبركة نفس هذا الكلام - 00:08:51

لما يأتي انسان ويريد ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم يمدحه بقول شاعر او يمدحه بقول عالم ويتركوا مدح رب العالمين الذي انزله من فوق سبع سماوات مدح الناس شعراء كانوا او علماء - 00:09:19

لا يخلو من امرين اما ان يكون حقا فهو دون ما انزله الرحمن او باطلا ناقصا او باطلا مزيدا فيه فلماذا نترك ما جاء من الله تمسك بما قاله الشعراء او العلماء - 00:09:41

هذا امر عجيب الله سبحانه وتعالى من قاله هو الحق ورسوله صلى الله عليه وسلم ما قاله هو الصدق اي شاعر من الشعراء يمكنه ان يأتي بلفظة تدل على هذه اللفظة - 00:10:01

وما ارسلناك الا رحمة من من العلماء يمكنه ان يأتي بلفظة تدل على هذه الكلمة العظيمة الجامدة في اية واحدة وانك لعلى خلق من من الشعراء يمكنه ان يأتي بدون غلو ولا تقصير - 00:10:20

بكملمات ثلاث توازي هذه الكلمات المنزلاة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا ينبغي التزام الالفاظ الشرعية اما بالنسبة لدعاء اخيك لك الى وليمة فاذا كانت الوليمة غير مكلفة - 00:10:44

وعينك يجب ان اما اذا كانت الوليمة مكلفة او كانت الدعوة عامة فلا يجب ان وانما يندب وبعض العلماء يقول وليمة العرس واجبة التلبية وما عادها فمندوب والصواب ما ذكرت - 00:11:14

ان الوليمة سواء كانت بعرس او ضيافة او زيارة او سفر اذا كانت بغير كلفة وعینت يجب على الانسان ان واما تعلم انه يتكلف او فيه منكرات فلا يجوز نعم - 00:11:49

قال رحمه الله الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اذا استنصرك فانصح له اي اذا شاورك على عمل من الاعمال هل اعماله ام لا؟

فانصح له بما تحبه لنفسك فان كان العمل نافعا من كل وجه - [00:12:16](#)

تحثه على فعله وان كان مضرأ فاحذر منه. وان احتوى على نفع وضرر فاشرح له. وازن بين المفاسد وكذلك اذا شاورك على معاملة احد من الناس او تزويجه او التزوج منه فابذل له محض نصيحتك واعمل له من الرأي ما - [00:12:33](#)

تعمله لنفسك واياك ان تغشه بشيء من ذلك فمن غش المسلمين فليس منهم. وقد ترك واجب النصيحة وهذه النصيحة واجبة مطلقة. ولكنها تتأكد اذا استنصرحك وطلب منك الرأي النافع. ولهذا قيده في وهذا - [00:12:54](#)

قيده في هذه الحالة التي تتأكد وقد تقدم شرح الحديث الدين النصيحة بما يغنى عن اعادة الكلام. النصيحة الاصل هي واجبة ولكن لعلم الناصح ان النصيحة ربما يترتب عليها مفسدة - [00:13:14](#)

او ان المنصوح له معرضا يزداد عنده فحينئذ يعمل بحديث ابن مسعود ويروى مرفوعا قال اذا رأيت شحاما مطاعا وهو متبعا فعليك بخاصة نفسك ومن جاءك استنصرحك ومن جاءك ايش تنصرون - [00:13:37](#)

فإذا استنصرحك انسان وجب عليك ان تبذل له غاية ما تعلم تكهه عن الشر غاية ما تقدر لأن هذا من علامات الايمان علامات محبة الخير للغير من علامات البر والتقوى - [00:14:04](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرنون بالمعروف عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فهذا من علامات الايمان متى ما فقدت الامة النصيحة واصبح حالها على الفضيحة - [00:14:33](#)

واصبح القيل والقال في الصحيفة فهذا علامات هلاك وعلامات الشر عيادة بالله تعالى نعم الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم اذا عطس فحمد الله فشمتة وذلك ان العطاس نعمة من الله - [00:15:01](#)

بخروج هذه الريح المحتقنة في اجزاء بدن الانسان يسر الله له من يسر الله لها منفذا تخرج منه. فيستريح العطاس فشرع له ان يحمد الله على هذه النعمة شرع لأخيه ان يقول له يرحمك الله - [00:15:30](#)

وامر ان يجيئه بقوله يهديكم الله ويصلح بالكم. فمن لم يحمد الله لم يستحق التشميته. ولا يلومن الا نفسه وهو الذي على نفسه النعمتين نعمة الحمد لله ونعمة دعاء أخيه له المرتب على الحمد - [00:15:49](#)

الحقيقة ان التشميته العطاس من محسن الاسلام شميته العطاس من محسن الاسلام كان الناس في الجاهلية اذا عطس احدهم يقول اخ او او او يصرخ ويضحك الناس عليك - [00:16:09](#)

فجاء الاسلام بهذه الصفة الحميدة ان العطاس عليه ان يضع منديلا ويعطس يحمد الله ومن يسمعه من الناس يشمونه او يشمونه يشمونه اي بمعنى يبعدون عنه الشماتة او يشمونه اي يبعدون عنه الشماتة - [00:16:34](#)

او يشمونه بمعنى يدعون له بالسمت والوقار فيقولون له يهديكم الله ويصلح بالكم في الجمع بين الهدایة صلاح البال امرین الاول هدایة علمية والثاني بداية بدنية يهديكم الله اي في عيونكم - [00:17:09](#)

ومعارفكم وصائركم يصلح بالكم اي في ابدانكم واحوالكم اي دين اعظم من هذا الدين واي تشريع اجل من هذا التشريع الذي لا لا مثيل له في الدنيا فلن تجد شريعة - [00:17:39](#)

ولا ديانة يعلمك ماذا تقول اذا عطست وماذا تقول اذا سمعت من يعطس ويحمد الله عز وجل صدق الله يوم اكملت لكم دينكم نعم قال رحمة الله الخامسة قوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:03](#)

واذا مرض فعده عيادة المريض من حقوق المسلم وخصوصا من له حق عليك متأكد كالقريب والصاحب ونحوهما ومن افضل الاعمال الصالحة ومن عاد اخاه المسلم لم يزل يخوض الرحمة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة ومن عاده اول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسسي - [00:18:25](#)

من عادوا اخر النهار صلت عليهم الملائكة حتى يصبح ينبغي للعائد ان يدعو له بالشفاء وينفس له ويشرح خاطره بالبشاره بالعافية ليذكره التوبة والانابة الى الله. والوصية النافعة ولا يطيل عنده الجلوس بل بمقدار العيادة - [00:18:52](#)

الا ان يؤثر الا ان يؤثر المريض كثرة تردد وكثره جلوسه عنده. فلكل مقام مقال بالنسبة لزيارة المريض لا شك ان فظلهما عظيم لا سيما

00:19:15 - ممن طاں مرضہ بعد عنہ زوارہ

قل جلساؤه وانهكه المرض فانه بحاجة الى الدعاء تصبير بحاجة للتذكير بحاجة الى الاعانة فإذا ما تخلى عنه القريب الصديق والحبيب فماذا يفعل المريض، الوحد ويتاكد وحوب زيارة المريض، اذا كان، قريبا - 00:19:38

كالوالدين والزوجين والابناء والاعمام ومن بينك وبينهم رحم او معرفة كما يقال عند مظائق الامور تتضح ان تتضح الصحة المبرورة تحد ان الناس كثيرون حول الانسان في حال الرخاء وقليل - 00:20:16

من تجده في حال الشدة وفي حال الحاجة هذا ينبغي على الانسان ان يبذل الزيارة لوجه الله لوجه الله اعرف رجل يزور مريضا مغمي عليه مغمي عليه فقلت له لماذا تزوره - 00:20:55

فان من تبع حناعة حتى يصلى عليها - 00:21:21

فله قيراط من الاجر فان تبعها حتى تدفن فله قيراطان واتباع الجنائز فيه حق لله حق للميت وحق لاقاربه الاحياء اتباع الجنائز اذا كان بمحدد الاتباع الى المقررة فهذا مندوب - 00:21:40

اما اذا كان لاجل الدفن فهذا فرض كفاية ولذلك ينبغي الانسان يدرك ان اتباع الجنائز فيها عدة حقوق كما ذكر الشيخ حق للميت وحق لله سبحانه وتعالى وحق لقاربه الاحياء - 00:22:07

وحق للمجتمع فان المجتمع المسلم لابد ان يدفعوا موتاهم حتى لا تنتن او لا ينتن البلد بريح الاموات ولذلك ايها الاخوة من محاسن الاسلام غسل الميت فنها الميت الصلوة على الميت - 00:22:32

كما يحذنه: الحيف تهالئه ومنهم من: بحقره: موتاهم - 00:23:00

كما يحرقون طعامهم ومنهم ومنهم تأمل حال اهل الاسلام لا سيما المتمسكين منهم بالسنة وقت الدفن علم اليقين ان
هذا هو الدليل القويم ومن انتهاء الدفن يطلب انه لا فرق بين 00:23:23

الراعي والرعيه والملك والمملوك والرؤيس والرؤوسى هذا حال اهل الاسلام نسأل الله ان يميتنا واياكم على التوحيد زيارة المقابر يومها اذا كان الحنازة على الصلوة على الحنازة للان الوجه الصلوات على الحنازة لا تکون: الا - 00:23:52

عند المسجد القريب في المقبرة فإذا كان الذهاب لاجل صلاة الجنازة هذا امر مندوب ولو كان يوميا اما زيارة المقابر زيارة المقبرة يوميا، وهذا خالف السنة، زيارة المقابر غرا - 00:24:25

زيارة المقابر اما تكرار الزيارة ينزع العضة من القلب حتى يصبح الانسان لا يتاثر بالاموات اذا رأهم وبالقبور اذا شاهده
قال رحمه الله الحبيب الثالث: عن ابن ماجه: روى رضي الله عنه انه قال: قال ربي: يا الله اعلمه وسام - 00:24:51

اما مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. رواه البخاري. هذا الحديث من جوامع الاخبار لانه يدلنا على تعامل مدة من المدالت بما يعلمها ١١١-٢٥:٢٥:٥٥

سبحانه وتعالى عباده فضله وكرمه وجوده وهي متعلقة بكتابة الاعمال وكل انسان لديه كتابة اعمال فلا بد ان يعرف كيف تكتب اعماله 00:25:44

فلا شيء عليه ويغيب عن عن ذهنه ان الله ملائكة كراما يكتبون لا يغيبون ويشهدون رقيب وعتيد ينبغي للانسان ان يتتبه لنفسه نعم
قال رب اهل هذا من اك من الله عز وجل ام المؤمنون - 00:26:18

ان اعمالهم المستمرة معتادة اذا قطعهم عنها مرض او سفر كتبت لهم كلها كاملة لان الله يعلم منهم انهم لو لا ذلك المانع لفعلوها.

ومع ما يحصل به من القيام بوظيفة الصبر او ما هو اكمل من ذلك من الرضا والشكر من الخضوع لله والانكسار له. ومع ما يفعله

وخصوصا في الاسفار الخيرية كالجهاد والحج وال عمرة ونحوها. ويدخل في هذا الحديث ان من فعل العبادة على وجه ناقص وهو يعجز عن فعلها على الوجه الاكمل فان الله يكمل له بنيته ما كان يفعله لو قدر عليه - [00:27:26](#)

ان العجز عن مكملات العبادات نوع مرض. والله اعلم من كان من نيته يعمل خير ولكنه اشتغل بعمل اخر افضل منه ولا يمكنه الجمع بين الامرين فهو اولى ان يكتب له ذلك - [00:27:45](#)

العمل الذي منعه منه عمل افضل منه بل لو اشتغل بنظيره فضل الله تعالى عظيم هذا الحديث يدلنا ايها الاخوة على امر عظيم من آآا الامور التي يجب الانسان ان ينتبه لها وهو احسان - [00:28:00](#)

العمل الصالح فاذا كانت نيتها خالصة لله تبارك وتعالى ثم اخطأ ثم اخطأ ثم اخطأ لاي سبب من الاسباب ولنفرض نقول نقول الانسان ينبغي ان ينتبه الى نيتها والى بذل وسعه وطاقته في حال العمل - [00:28:20](#)

الانسان اذا كانت نيتها سليمة وبذله وسعه لطاقته قويمما فان الله سبحانه وتعالى يكرمه باشياء لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى من ذلك لو نام الانسان عن قيام الليل بنيته انه يقوم - [00:29:10](#)

ولم يقم كتبته له قيام ليلة لو سافر وانشغل بسفره كتب له ما كان يعمل مقيمما لو مريظ كتب له ما كان يعمل صحيحا لو انشغل كتب له ما كان يعمل - [00:29:32](#)

لو كان فارغا تأملوا هذه الاحوال لو اخطأ في صلاته في وضوئه بعد بذل وسعه وطاقته يكتب له ما كان مصيبا هذا كله يدل على عظيم فضل الله سبحانه وتعالى - [00:29:56](#)

بكتابته على العبد مما يؤكد فضل الله في الكتابة انه كما مر معنا جعل الحسنة عشرة امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف لا يعلمها الا الله جعل السيئة سيئة واحدة ان عملت - [00:30:20](#)

وان تركها مع قدرته عليه حسنة تأملوا هذا الحال ان عمل العبد الحسنة كتبته له مباشرة وان عمل السيئة في الصباح لم تكتب حتى يمسي لعله ان يتوب وان عمل السيئة في المساء - [00:30:45](#)

لم تكتب عليه حتى يصبح لعله ان يتوب وكتابة الله عز وجل لاعمال العبد مبناه على فضل الله ورحمته وسعته كرمه وجوده ورحمته سبحانه وتعالى وهو ارحم الراحمين وهو سبحانه واصدقة الاكرمين - [00:31:08](#)

هو رب العالمين الرحمن الرحيم فهذا الحديث ايها الاخوة حديث عظيم ما علينا فقط الا ان نبذل نياتنا خالصة لوجه وان نبذل وسعنا في حال صحتنا في حال فراغنا في حال - [00:31:33](#)

قامتنا في حال اصابتنا تبذل غاية وسعنا وما عدا ذلك فهو كامل بفضل الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله حديث السلفي الحادي والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:55](#)

اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه على عن رقابكم متفق عليه هذا الحديث من جوامع الاخبار من جهة انه يدلنا على امر عظيم وهو - [00:32:19](#)

ما يستقبل به الميت وما ينبغي علينا في حق الميت نعم قال رحمة الله هذا الحديث محتوا على مسائل اصولية وفروعية قوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة يشمل الاسراع بتغسيلها وتغطيتها وحملها ودفنها وجميع - [00:32:42](#)

وجميع متعلقات التجهيز. ولهذا كانت هذه الامور من فروض الكفاية استثنى من هذا الاسراع اذا كان التأخير فيه مصلحة راجحة اما ان يموت اما ان يموت بفترة فيتعين تأخيره حتى يتحقق موته. لذا يكون قد اصابته سكتة. وينبغي ايضا تأثيره - [00:33:08](#)

الجمع او لحضره من له حق عليه من قريب ونحوه. وقد علل ذلك بمنفعة الميت لتقديمه لما هو خير له من النعيم. او لمصلحة الحي بالسرعة في الابعاد عن الشر - [00:33:32](#)

وان كان واذا كان هذا مأمورا به في امور تجهيزه. فمن باب اولى الاسراع في ابراء ذمته من ديون وحقوق عليه. فانه كذلك احوج فيه الحث على الاهتمام بشأن اخيك المسلم حيا وميتا. وبالاسراع الى ما فيه خير له في دينه ودنياه. كما ان فيه الحث على بعد - [00:33:48](#)

عن اسباب الشر ومباعدة المجرمين حتى في حالة التي يبتلى الانسان فيها ل المباشرتهم في هذا الحديث اثبات نعيم البرزخ وعذابه وقد تواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه. وان مبتدأ ذلك وضعه في قبره اذا تم دفنه. ولهذا يشرع في هذه الحال -

00:34:10

على قبره دعاء له والاستغفار وسؤال الله له الثبات في هذا الحديث ايضا التنبيه على اسباب نعيم البرزخ وعذابه وان اسباب النعيم الصلاح لقوله صلى الله عليه وسلم فان كانت صالحة -

00:34:33

والصلاح كلمة جامعة تحتوي على تصديق الله ورسوله وطاعة الله ورسوله هو تصديق الخبر وامتثال الامر استناداً للنهي وان العذاب سببه الاخلاص بالصلاح اما شك في الدين او تجرؤ على المحارم او ترك لشيء من الواجبات والفرائض -

00:34:52

وجميع الاسباب المفصلة في الاحاديث والآثار ترجع الى ذلك ولذلك قال تعالى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى. كذب الخبر وتولى عن الامر هذا الحديث ايتها الاخوة حديث عظيم -

00:35:15

حديث يدلنا على ان الاسراع بالجنازة امر مندوب بل انه يجب اذا خشي نتنوا الميت كما ذكر الشيخ ان الاسراع يشمل الاسراع في غسله وكفنه ودفنه ولا يجوز التأخير الا -

00:35:36

لمصلحة مثل حضور الولي او التتحقق من سبب الموت ونحو ذلك فاذا تحقق من الموت وجاء الولي وجب الدفع وان الصلاح سبب من اسباب حصول الخير في عالم البرزخ وان -

00:36:05

الشر سبب من اسباب العذاب في عالم البرزخ وفي هذا الحديث من الفوائد غير الذي ذكره الشيخ اهمية البعد عن الثناء على الميت والانشغال بذلك فبعض الناس اذا مات ميتهم -

00:36:35

ينشغلون بالثناء عليه وبالقاء المديح وذكر محسنه عند قبره او من ورائه فهذا كله خلاف السنة السنة الاسراع بالجنازة سواء كانت صالحة او طالحة فالصالح نسرع به لنسرع بايصاله الى الخير الذي له -

00:36:58

وهذا فيه دلالة على صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان القبر روضة من رياض الجنة وحفرة من حفر النيران والقبر اسم جنس المقصود به الدفن سواء وقع هذا الدفن في -

00:37:33

ارض او في بحر او في بحر او باحتراق او اكل في بطن الحيتان الحكم لا يختلف ولذلك يقولون عذاب القبر ونعيم القبر من باب الغلبة والا في يوجد عذاب لغيره للذين لم يقربوا -

00:37:52

الذين احترقوا مثلاً تصور ماداً زرتهم الرياح او الذين ماتوا فاكلهم السباع حتى صاروا في بطون الوحش فان الله سبحانه وتعالى قادر على ان يحيي ذراتهم ويعيدها في عالم البرزخ كما يشاء -

00:38:16

سبحانه وتعالى ولهذا ايتها الاخوة ينبغي على الانسان ليعمل لمثل هذا اليوم الذي يكون فيه في قبره وحيداً ليس معه لا مال ولا جاه ولا قريب ولا حبيب ليس معه الا عمله -

00:38:40

من يعمل صالحاً يجزى به فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره ولهذا قال سبحانه وتعالى عن قوم نوح اغرقوا فادخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا -

00:39:06

ما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله انصاراً اين النار التي دخلوا؟ هي نار البرزخ وقال عز وجل عن الشهداء عند ربهم يرزقون فدل على ان -

00:39:29

انهم منعمون من حين خروج الروح من البدن ومفارقته فان الانسان يصبح في عالم البرزخ روحه منعمه او معذبة وبذاته كذلك بذاته سواء كانت مفردة قد اصبحت ذرات او مركبة -

00:39:51

باقية على صورته فالله قادر على كل شيء ولا يعجزه شيء لهذا قال للكافر العنيد الذي اعمل عقله غير السديد فقال من يحيي العظام وهي رميم قال الله عز وجل قل يحييها الذي -

00:40:18

انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم نكتفي بهذا القدر ان شاء الله على ان نكمل في بداية الفصل الدراسي القادم سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت -

00:40:40

